Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن قراءة القصة ، أو الاستماع إليهـا فى شكل حدوتة أو حكاية ، تريح نفس الطفل ، وتسكن مشاعره وتغذى وجدانه ، وتمـده ببعـض المعلومات ، وتنمى خياله ، فضلا عما تضفيه عليه من مظاهر البهجة ، والانبساط ، وزيادة التركيز فيما يقرؤه ، أو يسـتمع إليه ، بـل إن الأمهات يلجأن - أحيانا - إلى الحكاية أو القصة ، إذا عـاف الطفل الطعام ، وربما يتناول منـه ما لـم يكن متوقعا ، لأنه اندمج مـع القصة ، ونسى مـا عداها .

والقصة مصدر إمتاع للصغير والكبير على السواء ، وإن اختلفت درجاتها من الخيال إلى الواقعية ، ومن التصريح إلى الرمـز ، ومن السهولة إلى الصعوبة ، ومن البساطة إلى التعقيد إلى غير ذلك ممـا يتناسب ومراحل النمو التى يمر بها الإنسان .

والقصة أداة تربوية فعالة تبدو أهميتها فى غرس قيمة مطلوبة ، أو فى تأصيل مبدأ ضرورى ، أو فى زيادة الثروة اللغوية أو فى تنمية التذوق الأدبى طبقا لقدرات المتعلم أو فى إشـباع كثير من الحاجات . مثـل : الحاجة إلى الأمن ، والحاجة إلى البهجة ، والحاجة الى الحب ، والحاجة إلى الجماعة ، وتقبل الآخرين له ، إلى غـير ذلك من الحاجات التى تقتضيها مطالب النمو .

والقصة التربوية التى يقرؤها الطفل ليست مجـرد قصة تتـوافر فيها العناصر الفنية فقط لكنها ، إلى جانب ذلك قصة تتوافر فيها بعض العـوامل ، التى تجعـل الطفـل يقبـل عليهـا ، ويميـل إلـى تكرارها ، إذ ليسـت كل قصة قابلة للقراءة ، وإنمـا القصة المفضـلة عند الطفل هى التى تتناسب مع حاجاته ومطالبه الأمر الذى يمكـن أن تستقطب انتباهه ، وتجعله يثابر على القراءة ، حتى تصبح عـادة ملازمة لـه ، يمارسها فى الزمان والمكان المناسبين ، خاصة وأن موقف الكتاب - كمصدر من مصادر المعـرفة والثقافة بدأ يتراجع عن وضعه وبالتـالى تقلصت عـادة القراءة تبعا لذلك .